المقدمة

تعريف المصطلح : معرفة القواعد التي يتوصل بها إلى معرفة حال الراوي والمروي.

الهدف من دراسة الأحاديث : معرفة المقبول من المردود، معرفة الصحيح من السقيم، معرفة حال الراوي والمروي.

وهو شبيه بهدف دراسة الاسانيد

* أسم مصطلح الحديث لم يكن مشهوراً بهذا الاسم بل كان يعرف بعلوم الحديث وغيره، وفي العصر الحالي اشتهر بسمى المصطلح

➢ **نشأة علم المصطلح** :

- بداية علم المصطلح كانت متفرقة في مقدمات الكتب مثل : مقدمة مسلم، والعلل للترمذي الذي في خاتمة سننه، مقدمة الكامل لابن عدي، ومقدمة المجروحين لابن حجر، مقدمة ابن حبان.
- أول من صنف في المصطلح : الرامهرزي في كتابه " المحدث الفاصل بين الراوي والواعي".
- أجمع من صنف في المصطلح ممن تقدم : الخطيب البغدادي، ويتمثل ذلك في تصنيفه في كلم مصنف خاص وجمع الخلاصة في كتابه " الكفاية ".

➢ **مراحل تدوين (تصنيف) المصطلح وخصائص كل مرحلة :**

كان قبل الكتابة توجد كتب السؤالات مثل : سؤالات ابن أبي شيبة، سؤالات الأثرم للإمام أحمد، سؤالات ابن الجنيد لابن معين.

أسم المرحلة	أشهر من يمثلها	الكتاب الذي يمثلها	مميزات الكتاب
مرحلة الجمع	الحافظ أبو بكر أحمد بن الخطيب البغدادي.	الكفاية في علم الراوية "	١- ألف في كل نوع تأليفًا خاص. ٢- أودع خلاصة مصنفاته في كتاب " الكفاية ".
مرحلة التهذيب	الحافظ أبو عمر عثمان بن عبد الرحمن الشعير بابن الصلاح.	مقدمة ابن الصلاح، ولها تسميت : ١- معرفة أنواع علوم الحديث " نص على هذا في مقدمته " ٢- علوم الحديث. ٣- مقدمة ابن الصلاج " وهو المشهور "	قام بتهذيب كتب الخطيب البغدادي وكتاب الكفاية، وزاد زيادات عليه.
مرحلة التحرير والتحقيق	الحافظ ابن حجر.	نزهة النظر شرح نخبة الفكر.	١- قام بتحرير المصطلحات والتعاريف ووضع تعريف جامع مانع لكل نوع من أنواع علوم الحديث ٢- الترتيب المبتكر بحيث قسمه إلى ستة أقسام.

◊ **تتمات على الخطيب البغدادي:**

- كتاب الكفاية أمتاز بأنه مسند ويعد مصدر أصلي، ولكن لا يحكم على الاسناد ولكن يعلق.
- كتاب الكفاية لم يشمل جميع الأنواع لأن له مؤلفات أخرى فيها الأنواع المتبقية.
- رتب الخطيب البغدادي العلوم على أبواب وغيره رتبها على العناوين.
- أنه أول من أدخل المتواتر.
- يرجح بين الأحاديث ويعلق لكن لا يحكم على الاسناد.
- لم يذكر المقلوب والمدرج.

◊ **اسئلة :**

س/ ما تعريف الجرح والتعديل ؟

ج/ هو وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته أو ردها.

س/ من أول من صنف في المصطلح ؟

ج/ الرامهرزي في كتابه " المحدث الفاصل بين الراوي والواعي".

س/ هل هناك مصنفات في علم الحديث قبل الخطيب البغدادي؟ أذكري بعضًا منها

ج/ نعم توجد مصنفات مثل : كتاب المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرزي،

وكتاب أنواع علوم الحديث للحاكم.

س/ دللي على أن مصلح الحديث أسم لعلوم الحديث

ج/ أن اسم مقدمة ابن الصلاح " أنواع علوم الحديث ".

س/ ما هي مراحل التصنيف ؟ وما أشهر كتاب يمثلها ؟

ج/ المرحلة الأولى الجمع وأشهر من يمثلها كتاب الكفاية للخطيب البغدادي.

المرحلة الثانية التهذيب وأشهر من يمثلها مقدمة ابن الصلاح.

المرحلة الثالثة التحرير والتحقيق وأشهر من يمثلها كتاب نزهة النظر لابن حجر.

س/ ماذا فعل ابن حجر في كتابه ؟ (أهم ميزات نزهة النظر)

ج/ ١- قام بتحرير المصطلحات والتعاريف ووضع تعريف جامع مانع لكل نوع من أنواع علوم الحديث.

٢- الترتيب المبتكر بحيث قسمه إلى ستة أقسام.

س/ أذكري أبرز جهود الخطيب البغدادي ؟ أو أذكري أعمال الخطيب البغدادي ؟

ج/ ١- ألف في كل نوع تأليفًا خاص.

٢- أودع خلاصة مصنفاته في كتاب " الكفاية ".

س/ قارني بين نزهة النظر ومقدمة ابن الصلاح ؟

ج/ مقدمة ابن الصلاح حوت على ٦٥ نوع ، ونزهة النظر حوت على ما يقارب ١٠٠ نوع.

س/ ما موارد ابن الصلاح في مقدمته ؟

ج/ كتب الخطيب البغدادي.

س/ أذكري الاسماء الثلاث لمقدمة ابن الصلاح

ج/ ١- معرفة أنواع علوم الحديث " نص على هذا في مقدمته "

٢- علوم الحديث.

٣- مقدمة ابن الصلاج " وهو المشهور ".

س/ ما هو الترتيبان المشهوران في المصطلح ؟ وأيهما أكثر أنتشارًا ؟

ج/ ١- ترتيب ابن الصلاح في مقدمته، وهو الترتيب المشهور.

٢- ترتيب الحافظ ابن حجر.

س/ ما سبب كون ترتيب ابن الصلاح اكثر انتشارًا ؟

ج/ لأنه متقدم على ابن حجر واعتمد عليه من بعده.

س/ اذكري أربع مصنفات على مقدمة ابن الصلاح، مع ذكر الأمثلة

ج/ ١- مختصرات مثل :علوم الحديث لابن كثير، إرشاد طلاب الحقائق إلى معرفة سنن خير الخلائق للنووي التقريب والتيسير لأحاديث البشير النذير للنووي، الارشاد لابن الملقن.

٢- الاستدراكات (النكت) على مقدمة ابن الصلاح مثل : النكت للحافظ ابن حجر، والنكت للزركشي.

٣- الشروح مثل : التقييد والإيضاح للعراقي، الجواهر الصحاح لعز الدين بن جماعة.

٤- النظم مثل : نظم الدرر للعراقي.

س/ مثلي على وضع ابن حجر لتعاريف جامعة مانعة

ج/ مثل تعريف المرسل والمعضل، والتفصيل فيه :

عرف الخطيب البغدادي المعضل بصورة من صوره وهي :" ما رواه تابعي التابعي عن النبي ﷺ ".

وعرفه ابن الصلاح بأنه :" ما سقط منه اثنان فأكثر "

فأتى ابن حجر وقيد التعريف فقال : " هو ما سقط منه اثنان فأكثر على التوالي "

فابن حجر قيد بقيد " التوالي"[١].

س/ ماهي الكتب التي أحدثت تغيرًا في علم مصطلح الحديث ؟

ج/ كتاب الكفاية، مقدمة ابن الصلاح، نزهة النظر.

س/ ما دليل أن المرحلة الثانية الذي يمثلها ابن الصلاح في مقدمته بأنها مرحلة تهذيب ؟

ج/ نص الإمام ابن حجر على ذلك فقال : "

[١] التأكد من من نسخكن.

دراسة لعناصر الحديث الصحيح

- **تعريف الحديث الصحيح وشروطه :**

تعريف الصحيح لذاته : ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل غير معلل ولا شاذ.

تعريف الصحيح لغيره : هو الحسن لذاته إذا تعددت طرقه.

شروط الصحيح : ١- اتصال السند، ٢- عدالة الراوي، ٣- تمام الضبط.

٤- السلامة من الشذوذ، ٥- السلامة من العلة.

- **مظان الأحاديث الصحيحة خارج الصحيحين :**

ويكون معرفته بأمرين :

١. **بالتصنيف** من أمثلته : ١- صحيح ابن خزيمة، ١- صحيح ابن حبان،٢- المختارة لضياء الدين المقدسي،٣- المستدرك على الصحيحين للحاكم،٤- مستخرج أبو عوانة.
٢. **التنصيص** وهو أن يصحح العالم بقوله من أمثلته : ١- كتب السؤالات ككتاب ابن معين، ٢- كتب التاريخ ككتاب تاريخ ابن معين، ٣- جامع الترمذي فكثير ما ينص في جامعه.

- وترتيب الكتب الصحيحة من غير الصحيحين : صحيح ابن خزيمة، صحيح ابن حبان، الضياء في المختارة، الحاكم في المستدرك.
- سبب تأخر مستدرك الحاكم لأن وقع في كتابه أوهام، وتعذر له العلماء بأنه لابما توفي قبل أن يحققه، وأنه ألفه في أخر عمره والإنسان إذا تقدم بالعمر ضعف.
- ينقل تصحيح ابن خزيمة وابن حبان ويعلق عليهما.

- **اسباب الاختلاف في التصحيح.**
- **التصحيح في العصور المتأخرة :**

ذهب ابن الصلاح بعدم التصحيح في العصور المتأخرة، ثم وقع الاتفاق بعد الاعتبار بقوله.

➢ **الأحاديث الصحاح الذي حكم على عدم العمل بها :**

ذكرها الترمذي في العلل ومنها :

- حديث بن عباس أن النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر بالمدينة والمغرب والعشاء من غير خوف ولا سفر ولا مطر .
- وحديث النبي ﷺ أنه قال " إذا شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد في الرابعة فاقتلوه " وقد بينا علة الحديثين جميعا في الكتاب قال وما ذكرنا في هذا الكتاب من اختيار الفقهاء

◊ **اسئلة:**

س/ تعرف الأحاديث الصحية خارج الصحيحين بأمرين اذكريهما

ج/ ١. **بالتصنيف** من أمثلته : ١- صحيح ابن خزيمة، ١- صحيح ابن حبان،٢- المختارة لضياء الدين المقدسي،٣- المستدرك على الصحيحين للحاكم،٤- مستخرج أبو عوانة.

٢. **التنصيص** وهو أن يصحح العالم بقوله من أمثلته : ١- كتب السؤالات ككتاب ابن معين، ٢- كتب التاريخ ككتاب تاريخ ابن معين، ٣- جامع الترمذي فكثير ما ينص في جامعه

س/ بماذا عذر العلماء الحاكم في كتابه المستدرك ؟

ج/ بأنه لابما توفي قبل أن يحققه، وأنه ألفه في أخر عمره والإنسان إذا تقدم بالعمر ضعف.

س/ لماذا يدرس اسناد ابن خزيمة وابن حبان ؟

ج/ لأنه لم تتلقى الأمة كتابهم بالقبول مثل صحيح البخاري ومسلم.

س/ من الذي ذهب إلى منع التصحيح في الأعصر المتأخرة ؟

ابن الصلاح، ووقع الاتفاق على عدم الاعتبار بقوله.

س/ عرفي الحديث الصحيح، وما شرطه ؟

ج/ ما رواه عدل تام الضبط بسند متصل غير معلل ولا شاذ.

شرطه: ١- اتصال السند، ٢- عدالة الراوي، ٣- تمام الضبط.

٤- السلامة من الشذوذ، ٥- السلامة من العلة

س/ الجهالة ليست طعنًا في الراوي لماذا ردت روايته ؟

ج/ لأننا لا نعلم حال الراوي

س/ ما أسباب رد الحديث العامة ؟

ج/ سقط في السند، طعن في الراوي.

مباحث الحديث الحسن

- **تعريف الحسن :**

الحسن لذاته : ما رواه عدل **خفيف الضبط** بسند متصل من غير شذوذ ولا عله.

الحسن لغيره : الحديث الضعيف **المنجبر** إذا تعددت طرقه.

شروط الحسن : ١- اتصال السند، ٢- عدالة الراوي، ٣- خفيف الضبط.

٤- السلامة من الشذوذ، ٥- السلامة من العلة.

- **الفرق بينه وبين الصحيح :**

الفرق في الضبط فالحديث الصحيح راويه تام الضبط، والحديث الحسن راويه خفيف الضبط.

شروط ارتقاء الحسن بنوعيه :

١. الحسن لذاته يتقوى إلى الصحيح بغيره بتعدد الطرق.

٢. الحسن لغيره الأنواع التي ترتقي بالحديث الضعيف المنجبر إلى الحسن لغيره :

١. المدلس، ٢. سيء الحفظ، ٣. المستور، ٤. المرسل.

- **اطلاقات الحسن عند الترمذي ومعانيها:**

تعريف الحسن عند الترمذي هو : ١. أن لا يكون في الاسناد من يتهم بالكذب

٢. أن لا يكون شاذ

٣. أن لا يكون غريب (يروى من وجه).

وهو بمعنى الحسن لغيره.

➢ **العبارات المرادفة والمقاربة للفظ الحسن :**

١. حديث جيد ، ٢. لا بأس به، ٣. قوي، ٤. صالح.

➢ **مظان الحديث الحسن :**

١. السنن، ٢. صحيح ابن خزيمة، ٢. صحيح ابن حبان، ٤. موطأ الإمام مالك.

➢ **حكم الإحتاج بالحديث الحسن :**

حصل خلاف غير معتبر والراجح هو الإحتاج به

◊ **اسئلة:**

س/ من أول من استخدم " الحسن " ؟

ج/ علي المديني، الإمام أحمد، البخاري ومن في طبقتهم.

س/ من اشهر من استخدم " الحسن " ؟

ج/ الترمذي

س/ ما هو الحسن عند الترمذي ؟

ج/١. أن لا يكون في الاسناد من يتهم بالكذب.

٢. أن لا يكون شاذ.

٣. أن لا يكون غريب (يروى من وجه).

س/ م اهي الأنواع الضعيفة ضعف منجبر ؟

ج/ ١. المدلس، ٢. سيء الحفظ، ٣. المستور، ٤. المرسل.

س/ كيف يرتقي الحسن إلى الصحيح ؟

ج/ بتعدد الطرق.

س/ هل الحسن عند الأوائل له معنى واحد؟

ج/ قد يطلق على الضعيف والمقبول

س/ ما يسمى حديث الصدوق ؟

ج/ حسن

س/ الجهالة ليست طعنًا في الراوي لماذا ردت روايته ؟

ج/ لأننا لا نعلم حال الراوي

س/ ما أسباب رد الحديث العامة ؟

ج/ سقط في السند، طعن في الراوي.